

# النَّفَلُ الْأَكْبَرُ

## مِنْ أَرْبَعِينْ عَامًا

صدر هذا العدد بمقدمة جاء فيها :

نفتتح بهذا العدد السنة الثالثة لمجلتنا التي هي ولديه نهضة من نهضتنا الصادقة ويسرنا أن نعلن لحضرات المشتركين والقراء أننا نستقل ما بذلناه من الجهد السخيرة في العاين الماضيين لاحياء المجلة وجعلها خير معرض لأرائنا الزراعية والاقتصادية ، وأحسن منبت تجود فيه ثمار قرائن إخواننا الفنانين والمهواة وإن لا تستكشأ أية تصحيحة مما عظمت في سبيل إبلاغ هذه المجلة إلى أحد الذي أملناه لها ، وإننا نشعر بعمق قوى ونشاط جديد ونروع إلى السكال الزراعي والاقتصادي سيري آثاره ياذن الله المشتركين والقراء في أعداد هذا العام ٢٠٠٠ وكتب الأستاذ محمد شوقي بكير مقالعن **أوراق البناء** في العدد المذكور حاول فيه أن يوضح أهمية إرسال البذادات العلمية إلى مواطن نشوء النبات لاستغلال الأنواع البناءية منها فنجد أنه يقول :

وقد حذر كثير من علماء النبات الاقتصادي البحث في الوسائل المختلفة التي يمكن بها استخدام النبات في حاجيات الإنسان المعيشية وقد تكونت الجمعيات والمعاهد الخاصة ببحث وفحص المستمر جات البناءية وإنتخاب الأصلح منها في مادتها وفي طرق صناعتها . ولما كان المعلوم من النباتات قليلاً بالنسبة للمهجول أوجدوا الجمعيات التي أخذت على عاتقها إرسال بعض الخبراء إلى المناطق إلى لم تدرس زراعتها واسترسلوا إرسال هذه الرسائليات حتى أمكنهم أن يجمعوا في بحث خمسة وعشرين سنة خمسين ألف بذات جديدة جمعت من بلاد التبت في الصين ومن بلاد وادي الأزون ومن جزر أثرجاوا إلى غير ذلك من الجهات التي تختص بذاته زراعتها .

إن ذلك يدل على تيقظ الأمم وعلى السعي دائمًا في البحث وراء المستحدث لربما يكون فيه ما يغنى عن القديم وعدم الاكتفاء بالقليل المافق والجري وراء التحسين باسم . وبذلك يكون الوصول ما كان يعتبر من المستحبلات وأمامها

الطيران والطرق المستحدثة في التلغراف والتليفون اللاسلكي . . . كل ذلك نتيجة البحث والدأب على العمل بلا كيل ولا تعب .

من أجل ذلك كله كنت أفكـر لماذا لا يكون عندنا مثل هذه الإرساليات ولماذا لا تستجلب المستطاع لـستجـلـابـهـ من النباتات المختلفة الأجنبية التي يمكن إـسـتـشـارـهـاـ في مصر؟ وبـلـادـنـاـ بلـكـ طـقـسـهـ منـاسـبـ لـكـثـيـرـ منـ النـبـاتـاتـ ،ـ وـأـرـضـهـ خـصـبـةـ يـصلـحـ فـيـهاـ زـرـعـ العـدـيدـ مـنـهاـ . . .

هـذـاـ مـاـ يـخـتـصـ يـحـبـ لـسـتـجـلـابـ وـاسـتـجـلـابـ النـبـاتـاتـ ،ـ ثـمـ مـنـ حـيـثـ التـجـوـالـ فـيـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ فـهـلـ مـنـ سـافـرـ لـغـاـيـةـ عـمـادـهـ الـبـحـثـ الـعـلـىـ ؟ـ أـوـ هـلـ فـكـرـتـ الـحـكـوـمـةـ فـيـ إـرـسـالـ مـنـ يـنـوبـ عـنـهـ فـيـ إـنـتـخـابـ ماـ قـدـ يـنـاسـبـ بـلـادـنـاـ كـاـنـتـ فـعـلـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ حـيـثـ أـرـسـلـتـ مـنـدـوـبـاـ لـهـ فـهـوـ الـآنـ فـيـ مـصـرـ لـجـلـبـ أـنـوـاعـ خـيـلـ الـبـلـحـ الـمـنـزـرـعـةـ فـيـ مـصـرـ وـالـعـرـاقـ وـالـجـزـائـرـ ،ـ وـقـدـ زـرـعـواـ مـنـهـ الـآنـ مـاـ يـفـوقـ عـنـ الـمـائـةـ أـلـفـ نـخـلـةـ إـنـ لـمـ نـقـلـ أـكـثـرـ أـصـبـحـتـ كـلـهـ نـابـتـةـ فـيـ كـاـيـفـورـنـيـاـ ؟ـ وـقـلـ المـشـلـ نـفـسـهـ لـلـقـطـنـ الـمـصـرـيـ الـذـيـ يـوـجـدـ مـنـزـرـعـاـ بـحـالـةـ حـسـنـةـ فـيـ مـنـصـقـةـ أـرـيـزوـنـاـ ،ـ وـعـنـ الـأـرـزـ الـذـيـ صـرـفـتـ عـلـىـ إـدـخـالـهـ وـزـرـعـهـ ٢٠٠٠٠ رـيـالـ فـرـجـعـتـ فـيـهـ بـعـدـ ذـكـرـهـ ٢ـ مـلـيـونـ رـيـالـ .ـ كـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ الـمـحـمـودـ الـذـيـ تـقـومـ بـهـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـهـ فـيـ تـحـسـينـ أـنـوـاعـ النـبـاتـاتـ الصـالـحةـ لـلـزـرـعـ قـدـ يـنـتـجـ مـنـهـ يـوـمـاـ مـجـمـودـاـ لـاـ نـسـتـطـعـ أـنـ تـقـدرـهـ وـلـاـ تـجـارـيـهـ ،ـ وـتـلـكـ الـبـلـادـ هـيـ الـمـازـجـمـ الـوـحـيدـ لـقـطـنـنـاـ فـيـ أـسـوـاقـ

الـعـالـمـ . . .